

بحث تشكيل لجنة خليجية لتعزيز العلاقات مع أوروبا

الرياض، «الشرق الأوسط»

يبحث رؤساء المجالس التشريعية لدول مجلس التعاون الخليجي تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي وتقوية العلاقات مع المنظمات الحقوقية. كما سيبحث المجتمعون في اجتماعهم الدوري السابع الذي سيعقد في قطر عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم مسيرة التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في مجال أعمال المجالس التشريعية، حيث يطرح المشاركون في الاجتماع على التقرير السنوي لرئيس الاجتماع الدوري السابع لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية والبرلمان التابعة له، كما تقدم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إيجازًا عن مسيرة العمل الخليجي المشترك لعام 2014.

كما يبحث الاجتماع موضوع نسيق السياسة الإعلامية الخارجية للمجالس التشريعية وتقوية العلاقات مع المنظمات الحقوقية، واعتماد اللائحة التنظيمية للجنة البرلمانية الخليجية في المجال التشريعي، واعتماد مقترح تشكيل لجنة برلمانية خليجية مشتركة من المجالس التشريعية بدول مجلس التعاون تعنى بتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي، والاطلاع على تقرير المتابعة الذي سيقدّمه المجلس الاتحادي في الإمارات بشأن مشروع الشبكة المعلوماتية البرلمانية الخليجية، وكذلك المواضيع الخليجية المشتركة المقترح مناقشتها إلى جانب عدد من الموضوعات المتعلقة بأعمال المجالس التشريعية بدول المجلس.

تشارك السعودية في الاجتماع الدوري الثامن لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني الأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه قطر الأحد المقبل.

مقالة الشرق الأوسط: عبد الله الشيباني رئيس مجلس

والشيخ الشورى السعودي، إن الاجتماع يكتب أهمية خاصة، حيث جاء بعد مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بإنجاز اتفاق الرياض التكميلي الذي يعكس رؤيته الحكيمه تجاه أولوية وحدة الصف الخليجي والعربي والإسلامي، مشيراً إلى أن اتفاق الرياض عبر عن كل آماني الشعوب الخليجية التي كانت واثقة من حكمة خادم الحرمين وقدرته على إعادة الوحدة الخليجية وحل الخلافات الطارئة لبدء صفحة جديدة تدفع مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو المزيد من الوفاق والاتحاد.

وأكد آل الشيخ أهمية الدور الذي تؤديه مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول المجلس في تعزيز وحدة الصف الخليجي ولم الشمل بين شعوب دول مجلس التعاون، داعياً هذه المجالس إلى مواكبة طموحات قادة وشعوب دول مجلس التعاون، وأن تسعى وفق أنظمتها لدعم كل ما من شأنه تقوية أواصر التعاون والتضامن الخليجي وترسيخ مسيرة العمل الخليجي المشترك المبني على أسس من الإخاء والاتفاق والتناغم الذي يسهم في دوامه ورسوخه.

وأبان أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لدول مجلس التعاون الخليجي إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد تتطلب أن تضعها هدفاً أساسياً لكل اللقاءات والمعالجات الخليجية نحو الوصول إلى اتحاد خليجي يعكس وحدة الهدف والمصير الخليجي المشترك.

ونوه رئيس مجلس الشورى بالنجاح الإيجابية التي تم التوصل إليها خلال الاجتماعات السابقة لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون مما كان لها الأثر في توثيق التعاون والتنسيق بين المجالس الخليجية في جميع المجالات، وكذلك توثيق العلاقات الخارجية مع المجموعات البرلمانية الدولية الفاعلة تحقيقاً لأهداف مجلس التعاون ودوله.

ووصف رئيس مجلس الشورى اللقاءات الخليجية بأنها لقاءات اشقاء متفكرين على تحقيق أهداف مجلس التعاون، مشيراً إلى أن جدول الأعمال في هذا الاجتماع الدوري يبحث الكثير من الملفات التي تعكس مدى ما وصلنا إليه من تنسيق وتقارب انعكس على تكتلنا الخليجي في القضايا الإقليمية والدولية.